عائشة آل سعد.. محدّدات السياسة الإيرانية تجاه دول الخليج

كتب الدوحة ـ العربي الجديد

02 مارس 2026 | آخر تحديث: 08:09 (توقيت القدس)

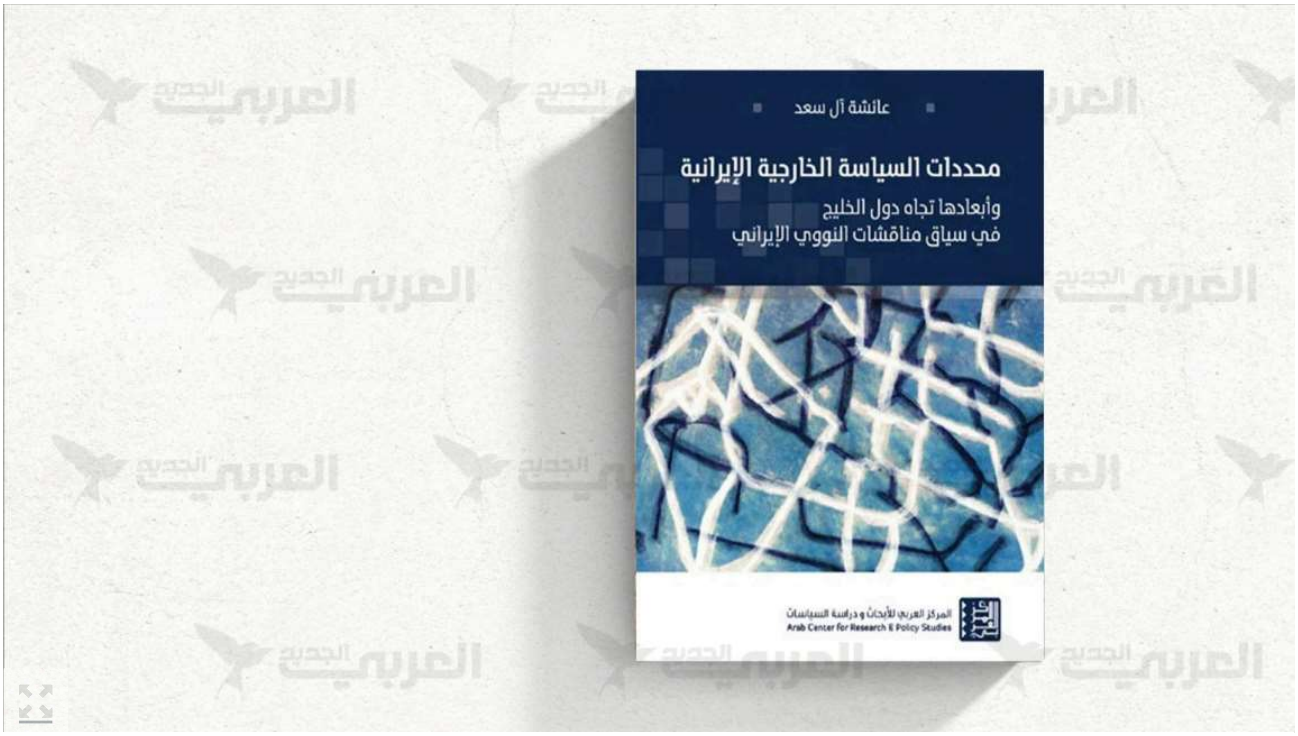

تحليل نقدي لحسابات القوة (الموقع الإلكتروني للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات)

تتجدّد الحاجة، اليوم، إلى فهم معمّق للدوافع الاستراتيجية والسياسية لـ إيران وبرنامجها النووي، في سياق علاقاتها مع جيرانها الخليجيين، وذلك انطلاقاً من العدوان الأميركي- الإسرائيلي على إيران صبيحة 28 فبراير/ شباط 2026. في هذا الإطار، يبرز كتاب "محدّدات السياسة الخارجية الإيرانية وأبعادها تجاه دول الخليج في سياق مناقشات النووي الإيراني" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2018) للباحثة القطرية عائشة آل سعد، باعتباره مرجعاً يوفر رؤية شاملة لتحليل المواقف الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي.

تكمن أهمية الكتاب، أولاً، في خلفية كاتبته القطرية، إذ توفّر آل سعد، وهي باحثة في الديوان الأميري بدولة قطر وحاصلة على الماجستير في الدراسات الخليجية، منظوراً محايداً عن منطقة

عاجل
"يونيفيل": حفظة السلام سيظلون في مواقعهم وسيواصلون بحياد تام رفع تقاريرهم عن الانتهاكات التي يرصدونها إلى مجلس الأمن

> يوضح مدركات التهديد المتبادل بين ضفَّتي الخليج وجذور عدم الثقة

تعرض آل سعد جذور المشروع النووي الإيراني، ونهضته، والدوافع الداخلية والخارجية التي دفعت طهران إلى تبنّي سياسة نووية، مع تحليل نقدي لاستراتيجية إيران النووية، كما تستعرض، على الجانب السياسي، تطورات السياسة الإيرانية في عهد الرئيسَين محمد خاتمي ومحمود أحمدي نجاد، وكيف أثرت التغيّرات الداخلية بين المحافظين والإصلاحيين على سياسة طهران الخارجية تجاه الخليج، مع التأكيد أنّ الملف النووي كان الاعتبار الرئيس في هذه السياسة. أما في عهد الرئيس حسن روحاني، فقد أبرزت آل سعد أثر الصفقة النووية عام 2015 على مكانة إيران الإقليمية، مشيرة إلى أن الاتفاق مكّن طهران من استثمار المكاسب الجيوسياسية والاقتصادية، وجعلها قوة إقليمية فاعلة تسعى إلى الاعتراف الدولي بمصالحها في المنطقة.

لكن الزاوية الاستشرافية الأبرز في الكتاب، تتمثل في وقوفه على مدركات التهديد المتبادلة بين طهران ودول مجلس التعاون، موضحاً جذور عدم الثقة والانعكاسات الأمنية للسياسات الخليجية القائمة على الاعتماد على الحماية الخارجية، والتي تزيد من شعور إيران بالتهديد، وتدفعها إلى رفع منسوب الأمن في سياساتها الإقليمية. وفي هذا السياق، يركز على مرحلة ما بعد الصفقة النووية، بما في ذلك انسحاب إدارة ترامب، ويقدم تحليلاً للرهانات الإقليمية الإيرانية والخليجية، موضحاً أن إيران تواجه واقعاً جديداً يحد من قدرتها على التصعيد العسكري والاقتصادي، ويجعل تدخلاتها في الخليج وسورية أكثر تعقيداً.

يقدّم الكتاب إطاراً تحليلياً متكاملاً يجمع بين الأبعاد الداخلية والخارجية وقضايا الهوية، ويتيح قراءة متأنية لمستقبل العلاقات الإيرانية-الخليجية في ظل التحولات الإقليمية والدولية. وبالنظر إلى التطورات الأخيرة، بما في ذلك العدوان الأميركي-الإسرائيلي على إيران، يكتسب الكتاب أهمية إضافية لفهم سياسات طهران الاستراتيجية في مواجهة الضغوط الأمنية والسياسية والاقتصادية، وما يمكن أن تؤول إليه العلاقات مع جيرانها الخليجيين في المستقبل القريب.

كتب

عاجل

"يونيفيل": حفظة السلام سيظلون في مواقعهم وسيواصلون بحياد تام رفع تقاريرهم عن الانتهاكات التي يرصدونها إلى مجلس الأمن

دلالات

الهجوم الإسرائيلي على إيران | الكتب | المركز العربي

الأكثر مشاهدة

1 هكذا تربّح ترامب وعائلته وأعوانه من الحرب على إيران

2 ترامب تراجع عن شمول لبنان بالهدنة بعد مكالمة مع نتنياهو

3 جنود أميركيون يكذبون رواية هيغسيث: موقعنا في الكويت لم يكن محصناً

المزيد في ثقافة

الكاتبة الأميركية فريدا ماكفادين تكشف هويتها الحقيقية

عاجل
"يونيفيل": حفظة السلام سيظلون في مواقعهم وسيواصلون بحياد تام رفع تقاريرهم عن الانتهاكات التي يرصدونها إلى مجلس الأمن

متحف هولندي يعرض لوحة مزوّرة لفان غوخ

رحيل الكاتبة والروائية الجزائرية ليلى مروان

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن

عاجل
"يونيفيل": حفظة السلام سيظلون في مواقعهم وسيواصلون بحياد تام رفع تقاريرهم عن الانتهاكات التي يرصدونها إلى مجلس الأمن